كشفاً كأنك حددته ، ونحو « إن الإنسان خلق هلوعاً إذا مسه الشر جزوعاً وإذا مسه الخير منوعاً »(١) .

وقول الشاعر(٢) :

الألمعى الذى يظن بك الظـ ـن كان قد رأى وقد سمعا

[٩ س] أو مادحاً(٣) أو ذاماً، أو مؤكداً نحو أمس الدابر لا يعود .

وحق الوصف أن [١١ط] يكون ثابتاً فى نفسه ومتحققاً ، فلا يكون طلباً إلا بتأويل ، كقولهم(٤) :

جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط(٤)

تقديره جاؤا بمذق مقول عند رؤيته هذا القول لإيراده فى لون الذئب

---

(١) الآية ١٩/٢١ المعارج .

(٢) البيت لأوس بن حجر ، ديوانه ص ٤٣ ، المفتاح ص ١٨٨ ، الكامل جـ ٢ ص ٣٢٩ ، عقود الجمان جـ ٢ ص ٣٢٩ ، معاهد التنصيص جـ ١ ص ١٢٨ ، شواهد الكشاف ص ٤٨١ ، الإيضاح ص ١٣٠ شرح السعد جـ ١ ص ١٩٠ .

وقال سعد الدين : إن الألمعى : معناه الذكى المتوقد ، والوصف بعده مما يكشف معناه ويوضحه ، ولكن ليس بمسند إليه ، لأنه إما مرفوع على أنه خبر « إن » فى البيت السابق أو منصوب على أنه صفة لاسم « إن » أو بتقدير أعنى » (شرح السعد) .

(٣) فى د : أو مادحاً له .

(٤) الشطر للعجاج ، المفتاح ص ١٨٩ ، الإيضاح ص ١٣٢ ، نتائج الفكر ص ٢٠٢ ، شرح شواهد الكشاف ص ٤٣٥ ، خزانة الأدب جـ ٢ ص ١٠٩ ، أمالى الزجاجى ص ٢٣٧ . والشطر مع ما قبله :

حتى إذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط =